

الملك اذا اتقن برأحة من رعاياه ولذلك صارت هذه المرأة ملكة واذا رزقت اولاداً ورثوا ايام  
غيرى القارى من هذه الاشئلة الوجيزة ان الملك وابنة الملك الذين قلا ينتظر منهم ان  
يراعوا شروط الصيانة والعفاف قد يفضلون الحب العالي على سرير الملك لعنتهم وصيانتهم

## كتاب الزراعة

### المراشي في القطر المصري

لا شبهة في ان المراشي قليلة جداً في هذا القطر بالنسبة الى عدد سكانه والسبب الاكبر  
لذلك قلة المراعي فيه وغلاء الاراضي الزراعية وكثرة خراثها حتى لا يرى ارباب الزراعة  
من الحكمة زرع اطيانهم علفاً لها وهم يستطيعون ان يزرعوها حنطة وقطناً . لكن الغزير الذين  
من البقر والجيد اللحم من العجول والناعم الصوف من الغنم والقوي الجسم من الثيران كل هذه  
من تربيتها ربح وانر . وقد احسن ارباب الدوائر الكبيرة كدائرة الحفاصة الخديوية ودائرة  
القصر العالي والمدرسة الزراعية بحلبها البقر من اوربا وتجنس البقر المصرية بها كما ترى في  
الشكل الاول والثاني والثالث والرابع المرسومة هنا فان الشكل الاول صورة ثور من بقر  
سويسرا للحفاصة الخديوية وهو من البقر المشهورة في تلك البلاد وفي اوربا كلها بغزارة لبنها  
وطيب لحمها لكنها ليست اكبر من البقر المتوفية ولا اقوى منها على اعمال الزراعة . وهذه البقر  
أينة جداً في بلادها تذهب اسراباً كبيرة في الجبال ترى نبات الصيف وتنام في المراعي  
وقد لا يكون معها أحد مطلقاً فيضي عليها بضعة اشهر على دمد الصورة حتى اذا توسط شهر  
سبتمبر ويرد الهواء ذهب الرعاة وتعادوا بها الى منازل امحانها فتتزل من المراعي اسراباً وقد  
علفوا لها اجراساً كبيرة في اعناقها حتى اذا وصت راحة البلد تقاطر حولها باقة المراشي من  
المدن المختلفة يتاعون البقرة منها بعشرة جنيات الى خمسين جنياً حسب شكلها وغزرة لبنها .  
وقلما تجرد بينها بقرة عفاة ولكن عيونها شهلاء او برصاء في الغالب ليس فيها شيء من ملاحظة  
عيون البقر في هذا القطر والقطر الثامن . وقد نال الثور المرسوم في الشكل الاول الجائزة  
الاولى في المعرض الزراعي المصري الاخير  
والشكل الثاني صورة بقرة من البقر الانكليزية المعروفة بقصيرة القرن (شورت هورن)

وهي أشهر اصناف البقر الانكليزية وأكثرها وجوداً وانتشاراً في بلاد الانكليز وهي قديمة فيها وقد أصبحت حديثاً بالتربية السلخية لشارلس كورتج وانه فزاد اتساع صدرها واتخذتال قوائمها وتصر قوائمها وصغر حجمها قليلاً وزاد لحمها وصارت تباع بأكثر وأسمن سريعاً. وقد رسمنا فيها هذه الاوصاف بانتقاء الثيران والبقر التي ظهرت فيها على انها والافتقار على نتائجها. واشتهر ما فعله هذان الرجلان حالاً حتى صاروا يبيعان البقرة او الثور بأكثر من مئة جنيه وصاروا يؤجران الثور للضراب بمجسدين جنياً الى مئة جنيه في السنة. وياع شارلس كورتج ٢٩ بقرة سنة ١٨١٠ بانزاد فبلغ متوسط ثمن البقرة منها ١٤٠ جنياً ونحوه ثلثات وياع ١٨ ثوراً فباع متوسط ثمن الثور منها ١٦٩ جنياً و ٨ ثلثات. وبعد ثماني سنوات اشتد الضيق في انكلترا وقلت الثور في ابدي الناس فباع ٦١ بقرة ببلغ متوسط ثمن البقرة منها ١٢٨ جنياً ونحوه ١٠ ثلثات. ثم بيع ثور واحد من هذه الثيران بالف جنيه والف ثلثين ويقال انه ليس بين اصناف البقر ما هو اسرع بلوغاً من هذا الصنف ولا اكثر منه لحماً ولا اوفر منه نفقاً. وقد انتشر الآف في اوربا واميركا الشمالية والجنوبية واستراليا وزيلندا الجديدة واصبح اصناف البقر الوطنية فيها بالتجنيس. والبقرة الحلوب من هذا البقر تملح في السنة من ٧٠٠ جالون الى ١٠٠٠ جالون وقد بلغ متوسط وزن العجل منها الذي عمره ٦٧٠ يوماً نحو ١٣٩٦ رطلاً (ليبرة) والذي عمره ٩٨٨ يوماً ١٨٧٠ رطلاً والذي عمره ١٣٢١ يوماً ٢١١٦ رطلاً.

ومن يعتبر هذه المزايا كلها لا بد وان ينطلق لسانه بالشكر لجناب الخديوي لانه ادخل هذا الصنف والصنف الاول من البقر الى القطر المصري لتصلح بهما بقره والبقرة المرسومة هنا نالت الجائزة الاولى في المعرض الزراعي المصري الاخير

والشكل الثالث صورة ثور مجسدين بين الصنف السويدي والصنف الوطني وهو لدائرة القصر العالي وقد نال الجائزة الاولى في المعرض الزراعي الاخير

والشكل الرابع صورة بقرة مجسدة للمدرسة الزراعية بين البقر الوطنية والصنف الانكليزي المعروف بالانجس نالت الجائزة الاولى في المعرض الزراعي الاخير. والانجس بقر اسكتلاندي مشهور بكثرة لحمه وقد نال الجائزة الاولى في معرض باريس سنة ١٨٧٨ حيث عرض سنون صنفاً مختلفاً من البقر. ومن ثم اشتهر بزراعة لحمه ثم نال الجوائز في انكلترا سنة ١٨٨١ و١٨٨٥ و١٨٨٧ بزراعة لحمه وطيب طعمه. وكانت انثى هذا الصنف تدرّ لبناً غزيراً لكن اقتصر المربيين على ما يجيد اللحم قلّل لبنها فصار معتدلاً في كميته. اما لحمها فيزيد وزناً ويجود طعمها

عاماً بعد عام وقد وجد سنة ١٨٨٢ أن العجل الذي متوسط عمره ٦٦٢ يوماً يبلغ متوسط ثقله ١٤٧٥ رطلاً والعجل الذي متوسط عمره ٩٨٤ يوماً يبلغ متوسط ثقله ١٨٧٤ رطلاً. واللون الغالب فيها الاسود وهي جاكه اي لا قرون لها . فيجب ان يكثر تجنيس البقر المصرية بهذا الجنس اذا اريد ان يكثر اللحم الجيد في هذا القطر كما يجب ان يكثر التجنيس بالقصيرة القرون اذا اريد غزارة اللبن

وقد امتدنا هذه الصور الاربع من جناب المستر فودن مدير مجلة الشركة الزراعية الخديوية

### كيف ترتقي الزراعة

ذكرنا في الجزء الماضي كلاماً عاماً عن الاهتمام بالزراعة في الولايات المتحدة الاميركية وعن جديتها الزراعية ومدارسها الزراعية مخلصين ذلك من رسالة ونسبها بعض علمائها في هذا المرضيخ . وفي هذه الرسالة فوائد اخرى مما يحسن سوقه هنا فنحننا بعضه في ما يلي

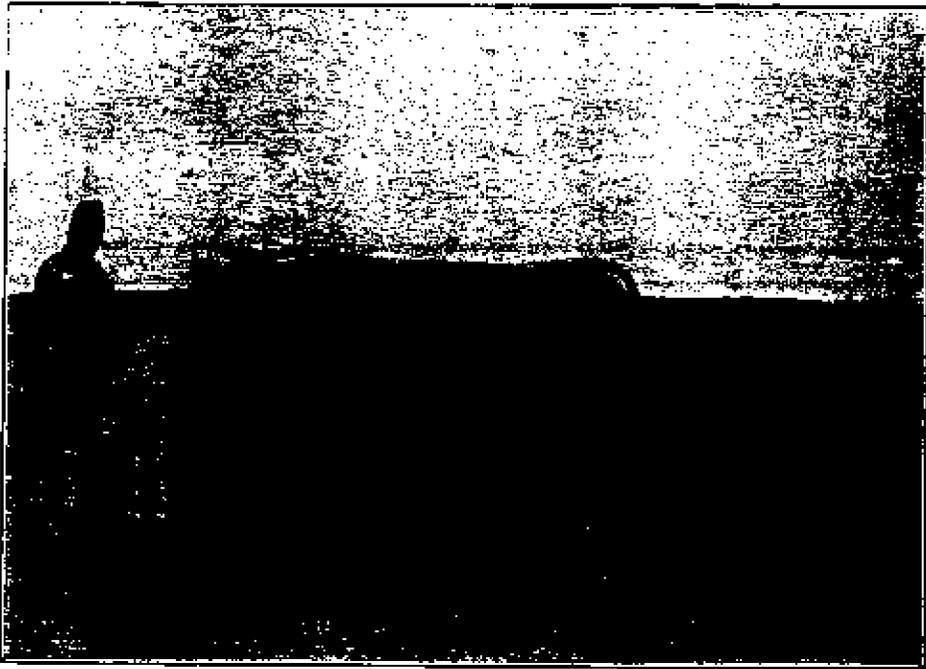
تفتت التعليم الزراعي - التعليم الزراعي مجاني في الولايات المتحدة الاميركية فلا يُطلب من التلميذ الاثمن بعض المواد التي يستعملها في المعامل الكيماوية والزراعية . اما نفقات اكله وشربه وسنائه فمن جيبه . وكثيراً ان يعطى مكاناً ينام فيه ولا يطلب منه الا دفع ثمن النور والخبث . وبعض المدارس يدفع التلميذ اجرة ما يملكه فيكتسب من ذلك ما يبي بطعامه . والمعيشة عالية جداً في البلدان الاميركية فلا تقل ثلثة ثلثين عن ثلاثين جنياً في السنة المدرسية وهي تسعة اشهر وقد تبلغ مئة جنيه حسب البلد الذي فيه المدرسة . لكن تلامذة المدارس الزراعية يجودون ابواباً كثيرة للكسب فيكسبون ما يقوم بنفقاتهم كلها او اكثرها . وحيثما لو فعلت الحكومة المصرية مثل ذلك بمدارسها الزراعية شملت التعليم فيها مجاناً وقدمت الطعام والملابس مجاناً لتقرأ التلامذة . لان التلميذ التقير المجتهد النافع قد ينسد بلاده وامته اكثر من مئة تلميذ من الاعتياد

اندية الزراعة - وفي البلاد الاميركية اندية يجتمع فيها الفلاحون وارباب الزراعة عموماً ويجتمع معهم جمهور من علماء الزراعة يبحثون في المسائل الزراعية . وهذه الاندية لهم مثل المدارس لتتلامذة فيستيد الزارع من علم العالم ويستفيد العالم من اخبار الزارع . وهي مختلفة جداً بعضها يديره مندوبون من قين الحكومة او من قين مجالس الزراعة فيها او من قبل مدارس الزراعة وبعضها مستقل قائم بنفسه . وبعض الولايات يعين مالا مخصوصاً في مزايتهم الاتفاق على هذه الاندية وبعضها يتفق عليه من مال المجالس الزراعية او المدارس الزراعية





(١) ثور سويسري للخاصة الخديوية نال الجائزة الاولى



(٢) بقرة انكليزية من صنف قصر القرون للخاصة الخديوية نالت الجائزة الاولى



(٣) ثور مجنّس سويسري وطني لدائرة القصر العالي تال الجائزة الاولى



(٤) بقرة مجنّسة : مجنّس وطني المدرسة الزراعة تال الجائزة الاولى



وتجتمع هذه الاندية في الشتاء او بعد الحصاد حينما يكون التلاح قادرًا على ترك اعماله .  
ومدة الاجتماع من ثلاثة ايام الى اربعة يدور البحث فيها على كل المواضيع الزراعية فيتراعى العلماء  
والباحثون خطابًا مختلفًا ثم يفتح باب البحث والجدال فيها بين الحضور ويبدى كل ما عنده من  
الاقوال والاراء ويُعرب عما علة بالاخبار . ولا تقتصر الخطب على المواضيع الزراعية المحيطة  
بل تتناول كل ما له علاقة بالزراعة كاصلاح الطرق ونشر التعليم وتدير المنزل

توسيع المعارف الزراعية - عند الاميركيين والاوربيين اصول يسمنه توسيع نطاق  
التعلم وهم يريدون به الوسائل التي يستعملها الناس لهذا الغرض غير المدارس كفتح مكاتب  
القرأة وتاليف جمعيات المطالعة . ومن اغرب هذه الوسائل التعلم بالكتابة كأن يتفق اثنان  
في بلدين مختلفين احدهما يعرف الفرنسية والآخر يعرف الالمانية على ان كلا منهما يعلم الآخر  
اللغة التي يعرفها بالكتابة فيكتب الاول الى الثاني باللغة الالمانية وهو لا يعرفها جيدًا كما  
يعرفها الثاني فيصلح هذا مكتوب الاول ويبين له ما فيه من الخطأ وقواعد اصلاحه . ويكتب  
اليوم مكتوبًا آخر باللغة الفرنسية وهو لا يعرفها جيدًا كما يعرفها الاول فيصلح له الاول المكتوب  
ويبين لوجه الخطأ فيه ويحلّم جرًا يستفيد الاثنان فائدة متبادلة

ومن طرق توسيع المعارف الزراعية عندهم اجراء التجارب الزراعية التي يطلب اساندة  
المدارس اجراءها مثال ذلك ان يطلب استاذ امتحان نوع جديد من السباد في زرع القطن  
فيحضر السباد ويكتب الارشادات اللازمة لاستعماله ويوزعها على الفلاحين الذين يريدون  
ان يشاركوه في هذا الامتحان فيزرع كل منهم جانبًا من القطن بسببه بهذا السباد ويخدمه  
على الاسلوب الذي عينه الاستاذ له ومتى جناه يكتب اليه يخبره عن مقدار ما جناه منه  
وسائر احواله حسب المسائل التي سألها اياه فيجتمع عند الاستاذ اخبار الوف من الفلاحين كأنه  
حرب السباد المشار اليه في الف قطعة من الارض وتحقق المعارف الزراعية بالاستقراء الواسع .  
وقس على ذلك التجارب في الانواع الجديدة من النباتات ولي قاتلات الحشرات . وقد اُتبع علم  
الزراعة بهذا الاسلوب وزادت معارف الفلاحين ونورت فيهم قوة الملاحظة والانتباه

ومن هذا القبيل نشر انكتب الزراعية وترخيص ثمنها حتى يستطيع كل احد ان يشترها  
واقامة اناس مثل اساندة يسألهم الفلاحون كتابة عما غمض عنهم وعسر عليهم فعمه منها ورتي  
اقوا درسها يتحنون فيها ويعطون شهادات حسب درجاتهم فيها . وتعمل هذه انكتب الآن  
خمس مواضيع لاول زرع الموروعات التي منها مواسم البلاد كالقمح والذرة والقطن . والثاني  
تربية المواشي . والثالث زرع الحدائق . والرابع عمل الخبز والزبدة . والخامس تدبير المنزل .

ولهذه المواضيع اثنتا عشرة كتيب تبحث فيها بالتفصيل يطالعها الفلاحون ويقرنون اعلابهم  
 واذا غمض عليهم شي سألوا الأستاذ عنه ثم يتحرون فيها كأنهم درسوها في المدرسة . ويرشدهم  
 الاساتذة الى كتب اخرى يطالعونها لتوسيع معارفهم الزراعية . وقد تختار الدروس يوماً بعد  
 يوم وتطبع على اوراق منفصلة وترسل مجاناً الى الفلاحين الذين يطالعونها ومع كل درس ورقة  
 فيها مسائل فيجيب عنها الفلاح بعد ان يدرس الدرس ويتعلم جيداً ويرسل ورقة الاجوبة  
 الى الاساتذ

المدارس الطرافة - ومن الاساليب الاميركية الجديدة لتوسيع نطاق المعارف الزراعية  
 اسلوب يسمونه المدارس الطرافة نشأ في نيويورك حديثاً وخصصت له حكومة نيويورك سبعة  
 آلاف جنيد لتنتق عليه في العام الماضي وفي هذا العام المراد به ان ينتقل اساتذة المدارس  
 الزراعية من مكان الى آخر لاقاء الخطب والمباحث في المواضيع الزراعية  
 ومبأني الكلام على بقية ما في هذه الرسالة من الفوائد الزراعية عسى ان يستفيد القراء  
 من مطالعتها

### البيطرة عند العرب

لدود الضرب الانطاكي الذي نشأ في القرن العاشر للهجرة كتاب كبير اسمه "تذكرة اولى  
 الايئاب" وهو المعروف بتذكرة داود البصير جمع فيه اكثر ما كان يعرف في عصره من  
 الامور الطبية لكنه خلط بين الفث والسمن والصحيح والفاسد من غير تقيص . وله كلام  
 حسن جداً في البيطرة رأينا ان نقله عنه بعد تجرده مما لا فائدة كبيرة بدكرو  
 قال " البيطرة علم باحوال بدن المواشي من جهة ما يصلحها وما يحفظ حملها الصالحة . وهي  
 من العلوم المتناجاة الى الطب قطعاً والكلام فيها يستدعي فصولاً

الاول في صفة البيطار - ويجب ان يكون صحيح النظر مطلقاً قوي الذراعين عبل البدن  
 ( اي ضخماً ) خفيف الحركة فصوحاً صدوقاً وان تكون آتة تقيه محمكة وان يعاهد الكفة  
 والمناضع بالتنظيف والدهن لئلا يمدى بها . وان تكون نفساً قوية على الاقدام غير لتورة من  
 القاذورات شرفاً بالطبع او التطبيع عاماً بان الحيوانات تشتمل كالانسان فينتي الله فيها  
 الثاني في آتية - اقل ما يجب ان يكون عنده ثلاث مطارق كبرى زنة سبعة انة وخمسين  
 درهماً يقرم بها ما اعوجج من السامير والتطابق ( الععال ) وسائر الآلات . ووسلى للدقورات  
 الاوائل وبعض التفريق وبها تُعدن غالب الآلات . وصغرى لاجل التبخيم وتفريق المناضع

واقل ما تكون زنتها مئة درهم. ولا يجوز التيسيم بالوسطى فضلاً عن الكبرى فإنه يبقى الى خرق الحافر وفساد الظفر. واقل ما يكون هنده من المباحس تسعة واحد للعين وهو ادقها والظنفا. وثان للرأس. وثالث للسان وحده يقارب موضع العين. ورابع لما تحت العينين املاً من الذي قبله. وخامس للحنجرين ونحو الظفر. وسادس لفسد الفراع عند ثقله كما في الحر ويجب ان يكون هذا احدهما. وسابع للكشط يكون فيه عرض ما. وثمان يسمى المسير يتخير به عمق الجروح وكتيبة غورها. وبعض البياطرة يكتفي عن هذا بالليل وهو خطأ لانه بأول الى ناء العين. وتاسع يرفع به الاوساخ وبقايا البوص ويجب كونه غير متعدد الرأس. وثلاث كفات واحدة لذوات الاخفاف واخرى للخيول خاصة واخرى لباقي المواشي تكون اصغر الكل. ومن الماسك كذلك لفلح ما تفاوتت تمكناً وتجمعا. والبارد لم تقصر في معرفته. وكذا السنات والطرايق. ومن السادين اربعة تختلف بالثقل والطول ونسبها وكذا القرم والشح والمكاي والكلبات والامبال. ويستحب مراضين كبيراً للشعر وصغيراً للجلد والغم الواحي القص وموسى لخلق ما على نحو السلم. ومن الآتو ايضاً الابر والسلوكات المختلفة والنصه وهي آلة صغيرة معوجة حادة نحو نصف شبر لتقطيع الفلوات في بطن امه الثالث في موضوع هذه الصناعة ومبادئها وما يجب ان يعرفه حتى يتأهل لتعاطيها - لا شبهة في ان موضوعاً ابدان الحيوانات من جهة ما تصعب وتعرض. ومبادئها الامور الطيمية والاسباب الضرورية كالأصقول والمشروب والادواء خاصة وغير الضرورية كالنوم واليقظة. اما العصة والمرض فيعرفان بالانفعال والأكل والشرب ومقالة الجلد وحال ما ثبت عليه قلدهوروتقا وثبوتاً ونحوها. وصحة هنا دخل عظيم وكذا حركة المشي وجس عرق الية (النحر) والأكتاد (بين الكتفين) وما يلي الخرقفة (رأس النورك). ومن اجل العلامات في ذوات الاغلاف البراز وكذا ذوات الخلف. فان سلحت النعم والجمال (اي كان برازها رخواً) ولم يتقدم اكل نبات اخضر فمشوشة البطن قطعاً. فان كان اطارج كربه الرائحة فمن حرارة او كان الى الخضرة فمن ضعف الكبد او البياض فالامعاء او معدة ريج فمن ملة (وجع البطن). او بعر البقر (اي كان برازها بمرّاً) ولم يتقدم اكل نحو البلوط فكذلك اي ان في بطونها اختلالاً. وقد يستدل من اللبن فان كان احمر او مزوجاً بالدم فمن فرط حرارة وفساد في الكلي او اصفر فمن استيلاء فساد في الكبد والدماع او لم يرب فلضعف الهضم. او قنت مائتة ومجنته فلرط البرد هذا بعد اعتبار الغذاء اذ قد تكون الدابة لا تعتلف الا لبن وحده فلا يكون قلة اللبن حيثئذ دليل البرد

هذا ويرى انقاري في ما تقدم ان للكاتب كان على معرفة تامة بما كتب وانه لم يكن مقيداً بقيود اللغة على بلاغته فيها فيستعمل الكلمات الفارسية مثل التشم واللاتينية مثل النصة وسجد في ما ساقته عنه فوائد كثيرة في تربية المواشي ومعالجة امراضها

### بساتين المدارس

نشرنا مقالة مسبقة في هذا الموضوع في الجلد الثاني والعشرين من المقتطف كانت لها احسن وقع عند نظار المدارس ولا يزال نرغب المهيم في مطالعتها والعمل بما فيها . وكنا نود ان نرى الحكومة المصرية مهتمة بهذا الموضوع اهتمام غيرها من الحكومات التي يلدتها لراعية لكن ما كل تمنى المرة بدركة

ومن اشد البلدان اهتماماً بالزراعة الولايات المتحدة الاميركية وقد طلبت من سفرائها وفتايلها في اوربها بالاس ان يخبروها عن بساتين الزراعة فيها وكيفية ادارتها ومقدار نجاحها حتى اذا رأت شيئاً منها يفوق ما عندها لمحت على متواله . و يظهر من تقاريرهم ان بلاد اسوج تفوق غيرها في بساتين المدارس وفيها اثنا بستان منها . وان فرنسا مهتمة اهتماماً شديداً بها وقد اخذت تهتم بمسألة التعليم الزراعي من ايام الثورة ولم تاعدها احوال البلاد على ذلك حينئذ ولكن بعض فضلائها انشأوا المدارس الزراعية ودور الامتحان الزراعي من ذلك الحين من غير مساعدة الحكومة . وسنة ١٨٤٨ اقرت الجمهورية الفرنسية على جعل التعليم الزراعي جزءاً من التعليم العام وبلغت حقول المدارس سبعين سنة ١٨٥٢ وهو غاية ما اريد ايصالها اليه . ثم اخذت تتحط من ذلك الحين الى ايام الحرب الاخيرة بين فرنسا وروسيا . ولما قامت الجمهورية الثالثة عادت الى الاهتمام بالتعليم الزراعي . والآن يوجد في المدارس الابتدائية والثانوية ١٧٢ استاذاً للزراعة ٩٠ استاذاً منهم لتعليم الزراعة و٤٢ استاذاً لادارة حقول الامتحان والمعامل الكجوبة الزراعية . عدا مدارس الدلب اليطري ومدارس الحراج والمدارس الزراعية الوطنية ومدارس اللبن والخبز ومدارس الزراعة العملية ابانغة ٣٤ ومدارس الري والصرف ومدارس علم زراعة انكروم وزراعة الجنائن ومدارس تربية الفم ومدارس تربية دود الحرير ومدارس زرع الناكبة والاماكن التي تدرس فيها طبائع البذور وعلم الحشرات والفسيرولوجيا النباتية والاثولوجيا النباتية والمعامل التي يدرس فيها الاختار وهلم جرا . وقد انتقت الحكومة الفرنسية سنة ١٨٩٣ نحو ١٦٦٠٠٠ جنيه على التعليم الزراعي . وفي مدرسة باريس الزراعية ٢٢ استاذاً ومدة التدريس سنتان والاجاب يعملون فيها كما يتعم الرطانيون

والاهتمام في ألمانيا بالتعليم الزراعي غير قليل ولا سيما بزروع الخضر. وقد شاعت فيها بساكن المدارس أكثر مما شاعت في غيرها من البلدان وفي جوار درسون مدرسة يتعلم فيها التلامذة غرس الحراج والاشجار المثمرة التي تنمو في مملكة سكسونيا ويتعلم التلميذات زرع الخضر ويراد ببساتين المدارس في ألمانيا مساعدة التلامذة على فهم العلوم النباتية التي يدرسونها. ويشر ديوان المدارس نشرة مرتين في الاسبوع يذكر فيها أسماء النباتات المزهرة ويُرثب التلامذة في زرع المزروعات في بيوتهم. وترى البساتين طليقة بنصف المدارس في ألمانيا وحكومة سويسرا تهتب مثله في السنة لكل بستان من بساتين مدارسها وتعطي جوائز لكل امرأة تعنى بتربية الأزهار امام شبانك بيتها

## بَابُ الْمَرْوَةِ وَالْمَنْظَرِ

قد رأينا بعد اخبار وجوب فتح هذا الباب لفضلاء فرغياً في المعارف وانهاضاً لهمم ونهجاً للاذعان . ولكن الهدية في ما يدور في على اصحابه فخص برأيه سنة كل . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنطق ونزاع في الادراج ومدعوماً بالتي : (١) المناظر والنظر مشتقان من اصل واحد فمناظرتك نظيرك (٢) الظ الفرض من المناظرة التوصل الى المحقق . فاذا كان كالف اعلاط غيره عظيماً كان المسترف بالاعلاط واهظم (٣) خبر الكلام ما قل ودل . فالملالات الرافعة مع الاجاز تستحار علم المطلة

### نظر ثان

حضرة مشي المنطق الناقلين

طالمت ما خطه يراع الاستاذ الناقل - عبد الشرتوني وادر حتموه في مقتطفكم الاغر عن كتابة الاعاجم باللسان العربي . وقد كنت احسب قبل مطالعتي ان أكثر اشتغال الاعاجم كان بنقل العلوم والعنون الى اللسان العربي والتأليف في هذه المواضيع فاذا الاستاذ يتشنا ان الاعاجم اشتغلوا بتعليم اللسان العربي نفسه ونشر كتيبه كما اشتغل اهل به او أكثر فصع في قول الشاعر

قد كنت قبلك من دهرى على حنى فزاد ما بك في غيظي على الزمن  
اما الاعاجم الذين لهم الفضل الاكبر على العربية لنقلهم العلوم اليها وتأليفهم الكتب فيها